

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَقَّيْئُوسٌ : قَرِيَّةٌ بَيْنَ الْفُسْطَاطِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَالرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا .

ن ك س .

نَكَسَهُ يُنْكَسُهُ نَكْسًا : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ تَكَسَ وَقَالَ شَمِرٌ : النَّكَسُ
: يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ وَرَدَّهِ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَمُقَدِّمَهُ
مُؤَخَّرَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " ثُمَّ نُكِّسُوا عَلَى

رُؤُوسِهِمْ " يَقُولُ : رَجَعُوا عَمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
. وَنَكَسَ رَأْسَهُ : أَمَلَهُ كَنَكَسَهُ تَنَكَّيسًا وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِهِ قَرَأَ
عَاصِمٌ وَحُمَزةٌ " وَمَنْ نَعَمَّ بِهِ نَنَكَّسُهُ " وَقَرَأَ غَيْرُهُمَا بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّ

الْكَافِ أَيْ مَنْ أَطْلَعَنَا عَمْرُوهَ نَكَسْنَاهُ خَلَقَهُ فَصَارَ بَعْدَ الْقُوَّةِ الضَّعْفُ
وَبَعْدَ الشَّيْبِ الْهَرَمُ . وَفُلَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنَكُوسًا أَيْ يَبْدُئُهُ مِنْ
آخِرِهِ أَيْ مِنَ الْمُعَوِّذِ ذَاتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقَرَةِ وَيَخْتِمُ

بِالْفَاتِحَةِ وَالسُّنَّةُ خِلَافُ ذَلِكَ . أَوْ يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأُهَا إِلَى
أَوَّلِهَا مَقْلُوبًا وَفِي نُسْخَةٍ مَنَكُوسَةٍ وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ أَبُو

عُبَيْدٍ قَالَ : وَتَأَوَّلَ بِهِ بَعْضُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنَكُوسًا قَالَ : ذَلِكَ مَنَكُوسُ الْقَلْبِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ أَحَدًا يُطَبِّقُهُ وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ

اللَّهِ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ : وَلَكِنْ وَجْهَهُ عِنْدِي أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنَ
الْمُعَوِّذَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعَ إِلَى الْبَقَرَةِ كَنَحْوِ مَا يَتَعَلَّامُ الصَّبِيَّانُ فِي
الْكُتَّابِ وَكَلَاهُمَا مَكَرُوهٌ لَا الْأَوَّلُ فِي تَعْلِيمِ الصَّبِيَّةِ وَالْعَجَمِيِّ .

الْمُفَصَّلُ وَإِنَّمَا جَاءَتِ الرَّخْصَةُ لَهُمْ لِمُعُوبَةِ السُّورِ الطَّوَالِ عَلَيْهِمُ
فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ إِلَى
أَوَّلِهِ فَهَذَا هُوَ النَّكَسُ الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا فَذَحْنُ لِلنَّكَسِ

مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدُّ كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .

وَالْمَنَكُوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ ثَلَاثَةٌ أَرْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتْلُوهَا
فَرْدٌ هَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْإِنْكَيسَ مِثَالُ إِزْمِيلٍ . وَالْوِلَادُ الْمَنَكُوسُ :
أَنْ تَخْرُجَ رَجُلَاهُ أَيْ الْمَوْلُودُ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهُوَ الْيَتَنُ كَمَا سَيَأْتِي .

والنَّكَّسُ والنَّكَّاسُ بضمَّهما الآخرُ عن شمرٍ وكذلك النَّكَّسُ بالفتحة :
عَوْدُ المَرِيضِ في مَرَضِهِ بَعْدَ النِّقْيَةِ وقال شمرٌ : بَعْدَ إِفْرَاقِهِ وهو
مَجَازٌ قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الهذليُّ :
خَيَالٌ لِيَزِيذُ بَقْدٍ هَاجَ لِي ... نَكَّاسًا مِنَ الحُبِّ بَعْدَ إندِمَالِ وقد
نَكَّسَ في مَرَضِهِ كَعُنِي نَكَّسًا : عَاوَدَتْهُ العِلَّةُ فهو مَنكُوسٌ . ويقال :
تَعَسَّى لَهُ وَنَكَّسًا بضمَّ النُّونِ وقد يُفْتَحُ هنا إِزْدِوَاجًا أَوْ لَأَنَّهُ لُغَةٌ .
والنَّكَّاسُ : الْمُتَطَاطِئُ رَأْسُهُ مِنْ ذُلِّ ج : نَوَّاسٌ هَكَذَا جُمِعَ فِي
الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ وهو شاذٌّ كما ذكرناه في فَوَارِسَ قال الفَرَزْدَقُ :
وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ ... خُضْعَ الرِّقَابِ نَوَّاسَ
الأَبْصَارِ